Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصادق بن شيث ويقال شاث ومعناه هبة الله ، ويقال عطية الله بن آدم أبى البشر ويقال أبومحمد ابنه عليهما الصلاة والسلام .

أمه عليه الصلاة والسلام آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن كلاب بن زهرة بن كلاب، ويقال عبد مناف بن كلاب، وزهرة أمه فيما قاله ابن قتيبة[١٣] والجوهرى[١٤] وفي ذلك نظر.

ذكر مولده ﷺ

ولد بمكة – وتسمى بكة[١٥] لأنها تبك أعناق الجبابرة أو من الازدحام ، وقيل مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وتسمى أيضاً الباسة والناسة والرأس وصلاح وأم رحم وكوثى وأم القرى

---

(١٣) هو الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى وقيل المروزى الإمام النحوى اللغوى صاحب كتاب «المعارف» و«أدب الكاتب» و«غريب القرآن» و«مشكل الحديث» و«طبقات الشعراء» و«إعراب القرآن» وكتاب «الميسر والقداح» وغيرها . وكان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث بها عن ابن راهوية وطبقته روى عنه ابنه أحمد وابن درستوية وكان موته فجأة سنة ٢٧٦ هـ ، قيل إنه أكل هريسة فأصابته حرارة فصاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه ثم أفاق فما يزال ينشهد حتى مات قاله ابن الأهدل قال ابن خلكان عنه . كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن راهوية وتلك الطبقة وتصانيفه مفيدة . وقيل إن أباه مروزى وأما هو فمولده ببغداد وقيل بالكوفة وأقام بالدينور قاضياً مدة فنسب إليها وكانت ولادته سنة ٢١٣ هـ .

انظر المزيد في : شذرات الذهب ١٦٩/٢ .

(١٤) هو إبراهيم بن سعيد الجوهرى أبو إسحاق البغدادى الطبرى الأصل روى عن حجاج الأعور وروح بن عبادة ، وعنه الجماعة سوى البخارى وأبو حاتم وابن صاعد . وقال محمد بن موسى البربرى: الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدى أربعة : محمد بن سعد والجوهرى وأبو حسان الزيادى وإبراهيم بن هاشم بن مشكان . مات سنة ٢٤٧ هـ .

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ١٠٤/٢، تاريخ بغداد ٩٣/٦، طبقات الحنابلة ٩٤/١، تهذيب الكمال ٩٥/٢، تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢، سيرأعلام النبلاء ١٤٩/١٢، العبر ٤٤٨/١، ميزان الأعتدال ٣٥/١ ، الوافى بالوفيات ٣٥٤/٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١٥/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٣/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٧ ، شذرات الذهب ١١٣/٢ .

(١٥) يقول السيوطى في كتابه « الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة » ص ١٥–١٩ لمكة ثلاثون اسماً : الأول: مكة وهو مأخوذ من تمككت العظيم إذا اجتذبت مافيه من المخ ، وتمكك العصيل ما ضرع الناقة كأنها تجتذب إلى نفسها ماجاء إليها من الأقوات التي تأتيها في المواسم ، وقيل إنها تمك الذنوب أى تذهبها ، وقيل :لقلة مائها ، وقيل لما كانت فى بطن واد تمك الماء فى جبالها عند نزول المطر ، وتنجذب إليها السيول .

الثاني: بكة على الأصح من أنها ومكة بمعنى واحد ، فالباء بدلاً من الميم أوكأنها تبك أعناق الجبابرة أي تكسرهم فيذلون لها ويخضعون، وقيل · من التباك وهو الازدحام لازدحام الناس فيها في الطواف، وقيل: مكة الحرم وبكة المسجد خاصة، وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف وقيل البيت خاصة. والثالث: الأمن لقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ [سورة العنكبوت الآية ٦٧] لتحريم القتال فيه والرابع : البلد : قال تعالى: ﴿ وَهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ [سورة التين الآية ٣]. والخامس : البلدة : قال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ﴾ [سورة النمل الآية٩١] والسادس: البيت العتيق من الغرق أو كأنه لم يظهر عليه جبار . والسابع · البيت الحرام لتحريم القتال فيه. والثامن: المأمون كذا ذكره ابن دحية. والتاسع : أم القرى ، كأن الأرض دحيت من تحتها ، وقيل: كان أهل القرى يرجعون فى الدين إليها والدنيا حجاً واعتماراً=